GHAZAL FI QASHIDATI AL MUALLAQAT LI ANTARAH BIN SYADDAD

Alin Safaraz Himam[1], Dina Ayu Wulandari[2], Zakiya Setyo Rahmawati[3]
Universitas Darussalam Gontor[1,2,3]
alinsh@gontor.ac.id[1], dinaayuwulandari32@student.pba.unida.gontor.ac.id[2], zakiyasetyorahmawati70@student.pba.unida.gontor.ac.id[3]

Abstrak:
Dunia sastra Arab sangatlah luas secara deskriptif. Dalam banyak buku sejarah sastra Arab, syair-syair Arab Jahiliyyah termasuk salah satu pembahasan termasyhur. Peninggalan yang sangat terkenal dari syair jahiliy adalah syair-syair Al Muallaqat. Ada banyak sekali tema yang ditemukan dalam syair-syair bangsa Arab, adapun yang popular salah satunya adalah ghazal (syair cinta). Salah satu penyair Al Muallaqat yang terkenal dengan syair Ghazal nya adalah Antarah bin Syaddad. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui jenis ghazal yang terkandung dalam qasidah Al Muallaqat Antarah bin Syaddad dan jenis ghazal apakah yang mendominasi qasidah Al Muallaqat Antarah bin Syaddad yang banyak diungkapkan pada kekasihnya Ablah. Untuk menganalisis kedua aspek tersebut, penelitian ini menggunakan metode studi kepustakaan dengan pendekatan deskriptif analisis melalui pengumpulan dan analisis data dari buku-buku dan artikel serta dokumentasi. Dari hasil analisis diketahui bahwa terdapat dua jenis ghazal yang digunakan oleh antarah dalam qasidah nya, yaitu ghazal 'udzriy dan ghazal sharih. Dapat disimpulkan pula bahwasanya ghazal 'udzriy lebih dominan daripada ghazal sharih dalam qasidah Al Muallaqat Antarah bin Syaddad.

Kata kunci: *Ghazal, Al Muallaqat, Antarah bin Syaddad*

المقدمة

إن عالم الأدب العربي واسع، كما ذكر في كثير من كتب تاريخ الأدب العربي، يعتبر الشعر العربي في الجاهلية من أشهر النقاشات، فغالباً ما يعبر الشعراء العرب في عصر الجاهلية عن أشعارهم في الأماكن العامة ويوجهون إلى الممدوح (الأشخاص الممدحون) مثل الحكام (الخلافة) وأمراء الحرب والعشاق.(Khan, 2015) أشهر بقايا القصائد الجاهلية هي قصائد المعلقات.(Hamori, 2015) قصائد المعلقات هي لقب لمجموعة من القصائد التي كانت شائعة في عصر الجاهلية.(Al-Garrallah, 2016) سمي بالمعلقات لأن قصائده معلقة على جدران الكعبة المشرفة كنوع من الاحترام للشاعر.(Yabri, 2020) هناك العديد من الموضوعات الموجودة في قصائد العرب، الموضوع الشائع هو الغزل (شعر الحب). (Devi, 2021)

يُعتبر الغزل من أهم أغراض الشعر العربي على الإطلاق ويشير مفهوم الغزل إلى التعبير بالمحبوب وإظهار الأشواق إليه كان لشعر الغزل أثر مهم في الآداب العالميّة مثل الأدب الفارسي، والأدب التركي، والأدب الأردي، وقد عُرف قي تلك الآداب تحت نفس المسمّى، كما يعرف بالأدب الإنجليزي تحت اسم Ghazal. (Bateson, 2019) (Nehmé, 2017)

من ناحية الأدب العربي الغزل باللغة العربية يعني سيرة تتحدث عن حب الجنس الآخر (المرأة). (MAZUZ, Haggai, 2018) وفي الأدب العالمي، يعرف الغزل بأنه الرومانسية أو "*Romance*"، أي قصائد أوأغاني تعبر عن شعور الإعجاب بالجنس الآخر، أو الرجال أوالنساء من خلال ذكر جمال أوجمال الفقرات. (Bunyamin & Salad, 2017)

وفي الشعر العربي الجاهلي، تم تقسيم الغزل إلى ثلاث مجموعات، وهي: (Hassanalian & Ibnorrasool, 2015)

1. شعر غزل يحتوي على صورة لمخلفات منزل العاشق بعد أن يموت حبيبته، غزل يشبه ذلك يحتوي على رحيل مغادرة حبيبته.
2. غزل الشعر الذي يتحدث عن الشكل المادي للحبيبة. بشكل عام، هذا النوع يعبر عن جمال الشخص العظيم بالتفصيل.
3. شعر غزل يحتوي على شعور بالحب إلى الحبيب، هذا النوع من غزل يحتوي على قصة كيف يمر العاشق ليال قاتمة بسبب الشوق المخفي

شعراء العرب في كثير من الأحيان كانوا يخوسون النساء مع قصائد غزل كأحد أشكالها التعبير عن المشاعر. (Malti-Douglas, 2019) ولدى شعر غزل في أدب الجاهلية العربية دور مهم للغاية، من بينها لحرق روح القتال والمقاتلين عندما يرغبون في القتال، حتى اشتدت الحروب بينهم. (Esmaeel & Yaseen, 2023)

وأما الشعر المعلقات فهو اسم مستعار لمجموعة من القصائد في عصر الجاهلية (Sharif Askari & Zare Beromi, 2015). المعلقات معناه المعلق أومعلقة، والذي يعتزم الشعراء قصائده معلقات على جدار الكعبة كشكل من أشكال احترام شاعره. (Studies, Eddin, & Shiyab, 2017) ويقول العديد من آراء المؤرخين أن هناك عشر الشعراء للمعلقات وكما كتب في كتاب المعلقات العشر. وهناك أيضا أولئك الذين ذكروا المعتمد عليهم سبعة شعراء، وبعضهم كان هناك تسعة شعراء. (Al Sharkawi, 2016) ولكن في الأغلاب كان الخبراء الأدبيون اتفقوا على أن المعلقات من سبعة شعراء. (Salleh, Abdullah, Omar, & A. latif, 2017)

وأحد شعراء المعلقات الذي يشتهر بلون الغزل في قصائده هو امرئ القيس، وقد لُقّب بأمير فحول الشعراء الجاهليين. (Arberry, 2018) وبينما الشاعر إمرئ القيس يحتل المكانة الأولى من شعراء الغزل، فإن شعراء المعلقات الآخرين لا تخلو قصائد شعرهم من ألوان الغزل. (Mahmud Suleiman, 2020) بناء على ذلك، أرادت الباحثة التوضيح والإثبات بأنّ لشعراء المعلقات الآخرين قصائد فيها عناصر الغزل. وأحد شعراء المعلقات الذي نال هذه المكانة هو عنترة بن شداد، بيد أنه معروف بشاعر الحماسة. (El-Ariss, 2016)

وعنترة بن شداد هو من أشهر الشعراء العرب في فترة ما قبل الإسلام، ولد من رحم رقبة أسود في العبش (نيجيريا) في منتصف القرن 6.(Montgomery, 2018) واشتهر بشعر الفروسية إذ إنّه أحد أشهر فرسان العرب وأشعرهم، وعرف بشعره الجميل وغزله العفيف بعبلة.(Schine, 2021) ونما عنترة كشاب شجاع، وأحب بامرأة كانت لا تزال بنت عمه واسمها عبلة.(Maraqten, 2015) وفي وقت لاحق، ويظهر لون الغزل الذي استمدّ عنترة قصة حبه من خلال شعره في المعلقات.(Syadany & Moghaddam Mottaghi, 2015)

وإذا أمعنا النظر إلى قصيدته في المعلقات، كان عنترة يكرر استخدام "عبلة" كالمرأة الممدوحة، وهو يحترمها ويرحمها، مقارنة بالشعراء الآخرين الذين يفضلون استخدام أسماء المستعار، أوالأسماء المشهور في زمانهم لوصف شكل محبوباتهم.(Reza, Fatemeh, & Jamshid, 2016)

من هنا، أخذت الباحثة هذا البحث لمعرفة عناصر الغزل لعنترة بن شداد في قصيدته، لأن الغزل كما هو المعلوم صار أهم العناصر في الشعر العربي لطلب الانتباه ولإيصال المدح إلى الممدوح. ولهذه الأهمية سجلت الباحثة بحثها تحت العنوان "**الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد**".

و من أهداف هذا البحث هو كشف عن نوع الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد ومعرفة خصائص الغزل في شعر المعلقات لعنترة بن شداد. أما أهمية هذا البحث هي إن هذا البحث كجهد للاضطلاع بالشعر الغزل في عالم الأدب العربي، إن هذا البحث سيساهم في الحفاظ على عمل الشعر العربي في العالم الأدبي، وإن هذا البحث سيفيد رؤية جديدة وخبرة جديدة للباحثين في عالم الأدب الجاهلية العربية.

كانت هذه الدراسة لا تنفصل عن البحوث السابقة، بقدر ما يكون الباحثون القراءة، كانت هناك عدة دراسات ذات صلة بهذه المناقشة، على النحو التالي:

البحث الأوّل هو الذي قامت به الباحثة صلاتية ب.ر مطندانج، 1429/2008، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا. موضوع هذا البحث هو "العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى". منهج هذا البحث هو الوصفي التحليلي. وأهداف هذا البحث هو معرفة ترجمة الحياة لعنترة، شعر الحماسة ومميزاته. نتيجة هذا البحث هو امتازت ابيات شعر عنترة بالعواطف الجميلة التي تأثرت بشخصيته عن أفكاره البديعة الرائعة منتجة من قدرته الخيالية العالية. وجه الاتّفاق هو اتّفق البحث السابق والبحث الحالي في دراسة تحليليّة وصفية لقصيدة عنترة. أما وجه الاختلاف هو ركّز البحث السابق على تحليل عناصر الحماسة في قصيدة عنترة وأمّا البحث الحالي يركز على خصائص الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة.

البحث الثاني هو الذي قامت به الباحثة يوليا سفتري، 1439/2018، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام – بندا أتشيه. موضوع هذا البحث هو "معلقة عنترة بن شداد". منهج هذا البحث هو الوصفي التحليلي بمقاربة بلاغية. أهداف هذا البحث هو معرفة العناصر البلاغية

في شعر معلقة لعنترة بن شداد. نتيجة هذا البحث هو وجدت الباحثة أنواع البلاغة في معلقة عنترة بن شداد هي البلاغة البيان (التشبيه المرسل والتشبيه البليغ)، البلاغة المعاني (الإنشاء الطلبي، خبر طلبي). وجه الاتّفاق هو اتّفق البحث السابق والبحث الحالي في دراسة تحليليّة وصفية لقصيدة المعلقات عنترة. أما وجه الاختلاف هو ركّز البحث السابق على التحليل البلاغي وأمّا البحث الحالي يركز على التحليل الخصائص الغزلي.

البحث الثالث هو الذي قامت به الباحثة ضياء سارى رحماواتى ، 1439/2018، قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. موضوع هذا البحث هو "العاطفة والخيال فى شعر الغزل لعنترة بن شداد". منهج هذا البحث هو الدراسة المكتبية ونظرية رومانتيكية. أهداف هذا البحث هو معرفة العناصر الرومانتيكية في شعر الغزل لعنترة بن شداد. نتيجة هذا البحث هو إن شعر الغزل "إذا الريح هبت" لعنترة بن شداد شعر رومانتيكي لأنه يعبر عن شوق الشاعر إلى عبلة التى يحبها حبا شديدا ويصفها بحسن تعبير. وهذا الشعر يكون في مجال الحب الذي هو من أوسع مجالات الشعر الرومانتيكى. وكان شعر الغزل لعنترة بن شداد من ناحية رومانتيكية يتضمن على الشخصية الرومانتيكية، وهذه الشخصية تنقسم إلى قسمين هما الإحساسات والمشاعر الرومانتيكية أوتسمى بالعاطفة والخيال الرومانتيكى. وجه الاتّفاق هو اتّفق البحث السابق والبحث الحالي في دراسة تحليليّة وصفية في قصيدة الغزل لعنترة بن شداد. أما وجه الاختلاف هو ركّز البحث السابق على التحليل الخيال الرومانتيكى في شعر الغزل لعنترة بن شداد وأمّا البحث الحالي يركز على التحليل الخصائص الغزلي في شعر المعلقات لعنترة بن شداد.

منهجية البحث

نوع من الكتابة والمناقشة من هذا البحث هو بحث مكتبي. البحوث المكتبية عبارة عن دراسة نظرية والمراجع والمؤلفات العلمية الأخرى ذات الصلة بالثقافة والقيم والمعايير التي تتطور في الوضع الاجتماعي دراستها. (Sari & Asmendri, 2020) (Sholikhah, 2016) تنقسم مصادر البيانات في البحث المكتبيّ إلى قسمين وهي تتولّد من الآداب المتفاوتة كما يلي: بيانات أوّليّة، كتاب "كتاب شرح ديوان عنترة بن شداد لأمين سعيد المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة 3". بيانات ثانويّة، كتاب "الغزل في العصر الجاهلي أحمد محمد الحوفي".

أسلوب جمع البيانات في هٰذا البحث هو أسلوب الوثائق. ويقصد منه بحث البيانات بصورة النصوص والنسَخ والكتب والجرائد والمجلّت ونقوش وتقارير الجلسة والمذكّرات وما أشبه ذٰلك.(M.Ed, 2016) في هذه الدراسة، جمع المؤلف البيانات مع الوثائق. أي من خلال تجميع البيانات من الكتب العلمية في تاريخ الأدب العربي، والقصائد العربية، والعرب من عصر الجاهلية، قصيدة الجاهلية، والمعلقات الشعر، وغير ذالك.

تم تنفيذ مراقبة عناصر غزل من خلال المقارنة بين الكتب البلاغة والتحليل الأدبي العربي ونتائج تفسير الشعر من تاريخ الأدب الجاهلية العربية. بما في ذلك، وقامت الباحثة بتدريس مباشرة في دروس التاريخ الأدبي من أجل الحصول على التحلل أعمق من الأدب العربي من الجاهلية.

وستقوم الباحثة بتحليل النص الأدبي من دراسة العاطفة التي يحملها النص، وذلك يكون من خلال تحديد صدق العاطفة أو كذبها، وتأكيد حرارة العاطفة أو خمولها وقوتها أو ضعفها وهي تختلف من نوع أدبي لآخر، ومن ثم يتوصل من اخلال اجتماع العواطف إلى المشاعر العامة الموجودة في النص، ويقع على ما تتصف به من تفاؤل أو تشاؤم. وبعدها ستربط الباحثة بين هذه المشاعر وبين صاحب النص ونفسيته.

وستكون الخطوات لتحليل النص فيما يلي:

أ) ستقرأ الباحثة قراءة جيدة للنص الشعر بأسلوب متأنٍ وعدة مرات، حتى تتمكن الباحثة من فهم وإدراك نص الشعر وتذوق معانيه.

ب) إطلاع الباحثة على البيئة التي كان يعيش فيها الشاعر، فأحد العوامل الهامة التي تساعد على تحليل هذا النص الشعر هي معرفة البيئة المحيطة بالشاعر لأنها أول العوامل تأثيرًا عليه.

ج) تحقيق الباحثة جميع المعلومات عن الشاعر مثل اسمه وتاريخ ميلاده وحياته ونشأته.

د) ستلاحظ الباحثة الأفكار الأدبية للنص، وستتمثل تلك الأفكار في العناوين الجانبية أو الملخص للعمل الأدبي.

هـ) ستبحث الباحثة معرفة مدى تأثر الشاعر بالمذاهب الأدبية المختلفة، والإطلاع على الأحكام والأراء التي صدرت حول أسلوبه وكتاباته، وإدراك العاطفة التي كانت تسيطر على الكاتب في هذا الوقت والتي دفعته لكتابة هذا العمل الأدبي، وتحليل مدى صدق العاطفة التي كانت تسيطر عليه ومدى تأثيرها في كتاباته.

ستحلل الباحثة وتدرك القيم والمفاهيم التي يحتويها النص، ومدى تأثيرها في القارئ والفائدة التي تقدمها له، وقد تكون تلك القيم دينية أو أخلاقية أو إجتماعية، وقد تكون دمجًا يظهر فيه العصر الذي كان يعيش فيه الشاعر

نص المعلقات عنترة بن شداد

1) هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ — أم هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بعدَ تَوَهُّمِ
2) يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجَوَاءِ تَكَلَّمِي — وَعِمِّي صَبَاحاً دَارَ عبْلةَ واسلَمِي
3) فَوَقَّفْتُ فيها نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا — فَدَنٌ لأَقْضي حَاجَةَ المتَلَوِّمِ
4) وتَحُلُّ عَبلَةُ بِالجَوَاءِ وأَهْلُنَا — بالحَزنِ فَالصَّمَانِ فَالمتَثَلَّمِ
5) حُيِّيْتَ مِنْ طَلَلٍ تَقادَمَ عَهْدُهُ — أَقْوى وأَقْفَرَ بَعدَ أُمِّ الهَيْثَمِ

6) حَلَّتْ بِأَرض الزَّائِرينَ فَأَصْبَحَتْ عسِراً عليَّ طِلاَبُكِ ابنَةَ مَخْرَمِ
7) عُلِّقْتُهَا عَرْضاً وأقْتلُ قَوْمَهَا زعماً لعَمرُ أبيكَ لَيسَ بِمَزْعَمِ
8) ولقد نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرهُ مِنّي بِمَنْزِلَةِ المحِبِّ المكْرَمِ
9) كَيفَ المزارُ وقد تَربَّع أَهْلُهَا بِعُنَيْزَتَيْنِ وأَهْلُنَا بِالغَيْلَمِ
10) إنْ كُنْتِ أزْمَعْتِ الفِراقَ فَإِنَّمَا زَمَّت رِكَائِبُكُمْ بِلَيْلٍ مُظْلِمِ
11) مَا رَاعَني إلاَّ حَمولةُ أَهْلِهَا وسْطَ الدِّيَارِ تَسُفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ
12) فِيهَا اثْنَتَانِ وأَرْبعونَ حَلُوبَةً سُوداً كَخافيةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ
13) إذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُروبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذيذُ المطْعَمِ
14) وكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَمِ
15) أورِوْضةً أُنُفاً تَضَمَّنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ قليلُ الدَّمنِ ليسَ بِمَعْلَمِ
16) جَادَتْ علَيهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ
17) سَحّاً وتَسْكاباً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيها الماءُ لَم يَتَصَرَّمِ
18) وخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فلَيسَ بِبَارِحٍ غَرِدًا كَفِعلِ الشَّارَبِ المتَرَنِّمِ
19) هزجاً يحُكّ ذِراعَه بذِرَاعه قَدحَ المكِبِّ على الزِّنَادِ الأَجذَمَ
20) تُمْسِي وتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشيّةٍ وأَبِيتُ فَوْقَ سرَاةِ أدْهَمَ مُلْجَمِ
21) وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ المحْزِمِ
22) هَل تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةً لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ
23) خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيْثَمِ
24) وكَأَنَّمَا تَطِسُ الإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَينَ المنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ
25) تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَما أَوَتْ حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ
26) يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رأْسِهِ وكَأَنَّهُ حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ
27) صَعْلٍ يعُودُ بِذِي العُشَيرَةِ بَيْضَهُ كَالعَبْدِ ذِي الفَرْوالطَّوِيلِ الأَصْلَمِ
28) شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحرُضينِ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عن حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
29) وكَأَنَّمَا يَنْأَى بِجانبِ دَفِّها الـ وَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ
30) هِرٍّ جَنِيبٍ كُلَّما عَطَفَتْ لهُ غَضَبَ اتَّقَاهَا بِاليَدَينِ وَبِالفَمِ
31) أَبقى لها طُولُ السِّفارِ مُقَرمَدًا سَنَدًا ومِثلَ دَعَائِمِ المتخيّمِ
32) بَرَكَتْ عَلَى جَنبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّما بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ
33) وكَأَنَّ رُبًّا أَوكُحَيْلاً مُقْعَداً حَشَّ الوَقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ
34) يَنْبَاعُ منْ ذِفْرَى غَضوبٍ جَسرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثلَ الفَنيقِ المكْدَمِ

35) إِنْ تُغْدِفِي دُونِي القِناعَ فإِنَّنِي طَبٌّ بِأَخذِ الفَارِسِ المسْتَلْئِمِ
36) أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فإِنَّنِي سَمْحٌ مُخَالقَتِي إِذَا لم أُظْلَمِ
37) وإِذَا ظُلِمْتُ فإِنَّ ظُلْمِي بَاسِلٌ مُرٌّ مَذَاقَتُهُ كَطَعمِ العَلْقَمِ
38) ولقَد شَرِبْتُ مِنَ المُدَامةِ بَعْدَما رَكَدَ الهواجرُ بِالمشوفِ المُعْلَمِ
39) بِزُجاجَةٍ صَفْراءَ ذاتِ أَسِرَّةٍ قُرِنَتْ بِأَزْهَر في الشَّمالِ مُقَدَّمِ
40) فإِذَا شَرِبْتُ فإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ مَالي وعِرْضي وافِرٌ لَم يُكلَمِ
41) وإِذَا صَحَوتُ فَما أُقَصِّرُ عنْ نَدَىً وكَما عَلمتِ شَمائِلي وتَكَرُّمي
42) وحَلِيلِ غَانِيةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تَمكُوفَرِيصَتُهُ كَشَدْقِ الأَعْلَمِ
43) سَبَقَتْ يَدايَ لهُ بِعاجِلِ طَعْنَةٍ ورِشاشِ نافِذَةٍ كَلَوْنِ العَنْدَمِ
44) هَلاَّ سأَلْتِ الخَيلَ يا ابنةَ مالِكٍ إِنْ كُنْتِ جاهِلَةً بِمَا لَم تَعْلَمِي
45) إِذْ لا أَزَالُ عَلَى رِحَالةِ سَابِحٍ نَهْدٍ تعاوَرُهُ الكُماةُ مُكَلَّمِ
46) طَوْراً يُجَرَّدُ للطِّعانِ وتَارَةً يَأْوِي إِلى حَصِدِ القِسِيِّ عَرَمْرَمِ
47) يُخْبِرِكِ مَنْ شَهَدَ الوَقيعَةَ أَنَّنِي أَغْشى الوَغَى وأَعِفُّ عِنْد المَغْنَمِ
48) ومُدَّجِجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزَالَهُ لامُمْعنٍ هَرَباً ولا مُسْتَسْلِمِ
49) جَادَتْ لهُ كَفِّي بِعاجِلِ طَعْنَةٍ بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ الكُعُوبِ مُقَوَّمِ
50) بِرَحيبةِ الفَرغَين يَهدي جَرسهَا بالَّيلِ مُعتَسّ الذِّئَابِ الضُّرَّمِ
51) فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابهُ لَيسَ الكَرِيمُ على القَنا بِمُحَرَّمِ
52) فتَرَكْتُهُ جَزَرَ السِّبَاعِ يَنَشْنَهُ يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنانهِ والمِعْصَمِ
53) ومِشَكٍّ سابِغةٍ هَتَكْتُ فُروجَها بِالسَّيف عنْ حَامِي الحَقِيقَة مُعْلِمِ
54) رَبِذٍ يَدَاهُ بالقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّاكِ غَاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ
55) لمَّا رَآنِي قَدْ نَزَلتُ أُرِيدُهُ أَبْدَى نَواجِذَهُ لِغَيرِ تَبَسُّمِ
56) عَهدِي بِهِ مَدَّ النَّهارِ كَأَنَّمَا خُضِبَ البَنَانُ ورَأْسُهُ بِالعَظْلَمِ
57) فَطعنْتُهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنَّدٍ صافِي الحَدِيدَةِ مِخْذَمِ
58) بَطلٌ كَأَنَّ ثِيابَهُ في سَرْجةٍ يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ
59) ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ
60) فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبي فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي
61) قَالتْ : رَأيتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً والشَاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هو مُرْتَمِي
62) وكأَنَّمَا التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايةٍ رَشَاءٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍ أَرْثَمِ
63) نُبِّئتُ عَمْراً غَيْرَ شاكِرِ نِعْمَتِي والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ

64) ولقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمّي بِالضُّحَى إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ
65) في حَوْمَةِ الحَرْبِ التي لا تَشْتَكِي غَمَرَاتِها الأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ
66) إِذْ يَتَّقُونَ بيَ الأَسِنَّةَ لم أَخِمْ عَنْها ولَكِنّي تَضَايَقَ مُقْدَمي
67) لمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ
68) يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كأَنَّها أَشْطَانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأَدْهَمِ
69) مازِلْتُ أَرْمِيهُمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ ولِبانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِالدَّمِ
70) فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنا بِلِبانِهِ وشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ
71) لوكانَ يَدْرِي مَا المحاوَرَةُ اشْتَكَى وَلَكانَ لوعَلِمَ الكَلامَ مُكَلِّمِي
72) ولقَدْ شَفَى نَفْسي وَأَذهَبَ سُقْمَهَا قِيْلُ الفَوارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ
73) والخَيلُ تَقْتَحِمُ الخَبَارَ عَوَابِساً مِن بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمِ
74) ذُلِلٌ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي لُبِّي وأَحْفِزُهُ بِأَمْرٍ مُبْرَمِ
75) ولقَدْ خَشَيْتُ بِأَنْ أَمُوتَ ولَمْ تَدُرْ للحَرْبِ دَائِرَةٌ على ابْنَيْ ضَمْضَمِ
76) الشَّاتِمِيْ عِرْضِي ولَمْ أَشْتِمْهُمَا والنَّاذِرَيْنِ إِذْ لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي
77) إِنْ يَفْعَلا فَلَقَدْ تَرَكتُ أَبَاهُمَا جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نِسْرٍ قَشْعَمِ
78) إِنّي عَدَانِي أن أَزُورَكِ فاعلَمِي مَا قد علِمتُ وبعضُ ما لم تَعْلمي
79) حَالت رِمَاحُ ابنَيْ بِغيضٍ دُونكمْ وزَوتْ جَوَانِي الحربِ من لم يُجرِمِ

من بين جميع الأبيات المذكورة من قبل، تحددت الباحثة وجود عناصر الغزل في الأبيات الآتية، وهي ما يلي:

8) ولقد نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنّي بِمَنْزِلَةِ المحِبِّ المكْرَمِ

.....

13) إِذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُروبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذيذُ المطْعَمِ
14) وكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَمِ
15) أورِوْضةً أُنُفاً تَضَمَّنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ قليلُ الدَّمنِ ليسَ بِمَعْلَمِ
16) جَادَتْ عليهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ
17) سَحّاً وتَسْكاباً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيها الماءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ
18) وخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فلَيسَ بِبَارِحٍ غَرِدًا كَفِعلِ الشَّارَبِ المتَرَنِّمِ
19) هزجاً يحُكّ ذِراعَه بذِرَاعه قَدحَ المكِبِّ على الزِّنَادِ الأَجذَمَ

.....

22) هَل تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةً لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

23) خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيْثَمِ
24) وَكَأَنَّمَا تَطِسُ الإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَيْنَ المَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ
25) تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَما أَوَتْ حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

.....

59) ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ
60) فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبي فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي
61) قَالتْ : رَأيتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً والشَاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هو مُرْتَمِي
62) وكأَنَّمَا التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايةٍ رَشَاءٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍ أَرْثَمِ

وسيكون تحليل ذلك الأبيات السابقة في الفصل الفرعي التالي.

تحليل نصوص شعر الغزل لعنترة بن شداد

كما أوضحت الباحثة في السابق، وجدت الباحثة عناصر الغزل في العديد من أبيات الشعر، بناء على ذلك، ستصف الباحثة تحليل عناصر الغزل ونوعه في كل بيت، كما يأتي:

ولقد نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرهُ مِنّي بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ المُكْرَمِ

الشرح:

قوله ((**فَلا تَظُنِّي غَيْرهُ**)) معناه غير ذلك، أى غير نزولك في قلبى. أراد: فاعلم ذلك. وقول ((**بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ**)) يقال رجل محب ومحبوب. يقول: وقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتيقّني هذا واعلميه قطعًا ولا تظني غيره. [1]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**بِمَنْزِلَةِ المُحِبِّ**)). لأن عنترة أراد معنى هذا التركيب وقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتيقّني هذا واعلميه قطعًا ولا تظني غيره. وهذه الكلمة تصور حرارة المشاعر لعنترة لمحبوبته بسبب الحالة التي يعيشه بعيدًا عن الحبيبة. وتصوير حرارة الشاعر خصيصة من خصائص الغزل.[2]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. وإحدى خصائص الغزل العذري هي تصوير حرارة مشاعر الشاعر بسبب الحالة التي يعيشها الشعراء بعيدا عن الحبيبة. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن البيت فيه يقتضي الارتباط بفتاة واحدة والاخلاص لها وإعلامها بتمكنها عن النفس، فهو يبلغ محبوبته في غزله أنها قد احتلت نفسه ونزلت فيها منزلة المحب المكرم.

[1] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**، (مصري: دار الكتب العلمي)، ص. 178

[2] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، 1985م). ص.143

إِذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذِيذُ المَطْعَمِ

الشرح:

يقال: جاء السيل بعود سبى. وقوله: بذِي غُروبٍ. معناه بثغر ذي غروب. وغروب الأسنان: حدها، واحدها غرب، وغرب كل شيء: حده. وقوله ((واضح)) معناه أبيض. والوضح: البياض. والوضح: اللبان، سمى وضحا لبياضه.[3]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**مُقَبَّلُهُ لَذِيذُ المَطْعَمِ**)). نرى هذا البيت يدور حول معنيين اثنين: جمال العين وطيب الفم وهما معنيان متكرران. وهذا الدليل أنه ذكر فيه وصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة. ووصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة خصيصة من خصائص الغزل.[4]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل الصريح، لأن عنترة يصف جسد محبوبته. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن اللطيف في الأمر أن عنترة لا يكاد يكرر معنى جمال الفم عند المرأة حتى ينفلت إلى وصف الطبيعة وجمالها.

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَمِ

الشرح:

قوله ((**وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ**)) معناه كأن فأرة مسك. و((**التاجر**)) ها هنا: العطار. أى كأن فارة تاجر، بامرأة ((**قسيمة**)) أي حسنة. يقال: فلان قسيم الوجه، أي حسن الوجه. والقسم: الحسن. المقسن: المحسن. والقسامى: الحسن، والقسمة: الوجه، وجمعه قَسِمات. وقال يعقوب: بقسيمة، معناه بامرأة جميلة. وقال أبة جعفر: بقسيمة، معناه بسقق فيها العطارون، فقد فاح ريحها، فكأن ريح فمها ريح تلك الفارة. فيقول: من طيب رائحة فمها في الوقت الذي يتغير فيها الأفواه إذا استنكهتها سبقت عوارضها إليك برائحة المسك، أى أول ما تشم منها رائحة المسك. و((**العوَارِضَ**)): ما خلف الرباعية من الأسنان، ويقال **العوارض**: ما خلف الضواحك من الأسنان، من ذا الشق ومن ذا الشق.[5]

[3] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**، (مصري: دار الكتب العلمي)، ص.180

[4] د. شكري فيصل، دار العلم للملايين، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**، بيروت، 1985م. ص.192

[5] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**، (مصري: دار الكتب العلمي)، ص. 186

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ**)). سميت فارة المسك فارة لأن الروائح الطيبة تفور منها، والأصل فارة فخففت فقيل فارة. وهذا الدليل أنه ذكر فيه وصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة. ووصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة خصيصة من خصائص الغزل.[6]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل الصريح. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن فيه وصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة. وفيه الفخر بالعلاقات العاطفية المتعددة والمواقف المشوقة مع المعشوقة، وهو ما يعطي قصائده الطابع السطحي، الذي يخلو من العواطف.

أورَوْضةً أُنُفاً تَضَمَّنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ قليلُ الدَّمنِ ليسَ بِمَعْلَمِ

الشرح:

معناه: كأن ريحها ريح المسك أوريح روضة. و((**الروضة**)): المكان المطمئن يجتمع إليه الماء فيكثر نبته. وقول ((**أُنُفاً**)) معناه بم يرعها أحد فهو أطيب لريحه. وقوله ((**تَضَمَّنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ**)) معناه تضمن إنبات نبتها غيث. والغيث ها هنا: المطر والماء. يقال: أرض مغيثة ومغيوثه، إذا أصابها الغيث والمطر.

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**رَوْضةً أُنُفاً**)). والمعنى من هذه الكلمة: لم ترع بعد، وكأس أنف استؤنف الشرب بها، وأمر أنف مستأنف، وأصله كله من الاستئناف والائتناف وهما بمعنى. الدِّمَن والدِّمْن: جمع دمنة وهي السرجين. ويقول: طيب نكهتها كطيب ريح فارة المسك أوكطيب ريح روضة ناضرة لم ترع، ولم يصبها سرجين ينقص طيب ريحها، ولا وطئتها الدواب فينقص نضرتها وطيب ريحها. في هذه الكلمة ذكر الشاعر لحظات لقاء الحبيبة بطريقة حسية وصريحة. وذكر لحظات لقاء الحبيبة بطريقة حسية وصريحة خصيصة من خصائص الغزل. [7]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل الصريح. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن فيه ذكر لحظات لقاء الحبيبة بطريقة حسية وصريحة. ووصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة.وفيه الفخر بالعلاقات العاطفية المتعددة والمواقف المشوقة مع المعشوقة، وهو ما يعطي قصائده الطابع السطحي، الذي يخلومن العواطف.

جَادَتْ علَيهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ حديقة كَالدِّرْهَمِ

الشرح:

[6] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...ص.199

[7] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**...،ص.200

ويروى: جادت عليه كل عين ثرة # فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ. وقوله ((**جَادَتْ عليهِ**)): أصابته بالجود، أى بالمطر الجود. يقال قد حيدت الأرض تجاد جودا. والجود من المطر: الذي يروى كل شيء ويرضى أهله. ويقال مطر جود بين الجود وقوله ((**عليه**)) معناه على المكان. وقوله: ((**ثرة**)) معناه كثيرة المطر دائمته. والثرارة: سعة الشخب.[8]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**بِكرٍ حُرَّةٍ**)). والمراد من البَكر من السحاب: السابق مطره، والجمع الأبكار. الحُرَّة: الخالصة من البرد والريح. والحر من كل شيء: خالصه وجيده، ومنه طين حُرّ لم يخالطه رمل، ومنه أحرار البقول وهي التي تؤكل منها، وَحَرّ المملوك خلص من الرق، وأرض حرة لا خراج عليها، وثوب حر لا عيب فيه. ويروى: جادت عليه كل عين ثرة. العين: مطر أيام لا يقلع. والثرة والثرثارة: الكثيرة الماء، القرارة: الحفرة فيقول: مطرت على هذه الروضة كل سحابة سابقة المطر لا برد معها، أوكل مطر يدوم أيامًا ويكثر ماؤه حتى تركت كل حفرة كالدرهم، لاستدارتها بالماء وبياض مائها وصفائه. وهذه الكلمة تصور حرارة المشاعر لعنترة لمحبوبته بسبب الحالة التي يعيشه بعيدًا عن الحبيبة. وتصوير حرارة الشاعر خصيصة من خصائص الغزل.[9]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة. وفيه تصوير حرارة المشاعر بسبب الحالة التي يعيشها الشعراء بعيدًا عن الحبيبة.

سَحّاً وتَسْكاباً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيها المَاءُ لَم يَتَصَرَّمِ

الشرح:

معناه جادت عليه كل بكر سحاً وتسكابا: **والسح**: الصب. يقال سحت السماء تسح سحا، إذا صبت المطر. يقال غنم سحاح: يسيل دسمها إذا شويت. و((التسكاب)) والسكب والسح: الصب. وإنما جمع بين التسكاب والسح وكلاهما واحد لاختلاف لفظهما. والعرب تفعل ذلك اتساعا وتوكيدًا.[10]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**لَم يَتَصَرَّمِ**)). المعنى من التصرم هو الانقطاع. فيقول: أصابها المطر الجود صبًّا وسكبًا فكل عشية يجري عليها ماء السحاب ولم ينقطع عنها. والألفاظ المستخدمة في هذه الكلمة تتميز بالرقة والعذوبة. واستخدام تمييز الألفاظ بالرقة والعذوبة خصيصة من خصائص الغزل.[11]

[8] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص. 186

[9] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص. 203

[10] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...، ص. 187

[11] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.205

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة.

وخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فلَيسَ بِبَارِحٍ غَرِدًا كفِعلِ الشَّارَبِ المتَرَنِّم

الشرح:

قوله ((وخلا الذباب)) معناه: قد خلا هذا المكان له فليس فيه شيء يزاحمه ولا يفزعه، فهو يصوت في رياضه. أى خلا بهذا المكان. والذباب بمعنى الجمع. والذباب أيضا: واحد الأذبة: والذباب أيضا: طرف كل شيء وحده. وقوله ((**فلَيسَ بِبَارِحٍ**)) معناه بزائل.[12]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**غَرِدًا**)) و((**المتَرَنِّم**)). أراد المعنى من التغريد: التصويت، والفعل غرّد، والنعت غُرِدٌ. الترنم: ترديد الصوت بضرب من التلحين. فقول: وخلت الذباب بهذه الروضة فلا يزايلنها ويصوتن تصويت شارب الخمر حين رجع صوته بالغناء، شبه أصواتها بالغناء. في هذه الكلمة ظهر ألم الفراق وعذابه الذي كان يعاني منه الشاعر. وإظهار ألم الفراق وعذابه خصيصة من خصائص الغزل.[13]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة. وظهر ألم الفراق وعذابه الذي كان يعاني منه الشاعر.

هزجاً يحُكّ ذِراعَه بذِرَاعه قَدحَ المكِبّ على الزِّنَادِ الأَجذَمَ

الشرح:

قوله ((**هزجا**)) معناه سريع الصوت متداركه. وروى الأصمعي: ((**غردا يسن ذراعه بذراعه**)). الغرد: المطرب في صوته. وقول ((**يحُكّ ذِراعَه بذِرَاعه**)) معناه يريد: قدح المكب الأجذم على الزناد فهو يقدح بذراعه، فشبه الذباب به إذا سن ذراعه بالأخرى. وقال بعضهم: الزناد هة الأجذم، فهو قصير، فهو أشد لإكبابه عليه، فشبه الذباب إذا سن ذراعه بالأخرى برجل أجذم قاعد يقدح نارا بذراعيه، والأجذم: المقطوع اليد، جاء في الحديث: ((من حفظ القران ثم نسيه لقى الله تعالى أجذم))، أى مقطوع اليد.[14]

[12] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص.188

[13] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.207

[14] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...، ص.189

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**هزجاً**)). هزجًا: مصوّتًا، فيقول: يصوّت الذباب حال حكِّه إحدى ذراعيه بالأخرى مثل قدح رجل ناقص اليد النار من الزندين. لما شبه طيب نكهة هذه المرأة بطيب نسيم الروضة بالغ في وصف الروضة وأمعن في نعتها ليكون ريحها أطيب ثم عاد إلى النسيب. في هذه الكلمة ظهر ألم الفراق وعذابه الذي كان يعاني منه الشاعر، والألفاظ المستخدمة في هذه الكلمة تتميز بالرقة والعذوبة. وإظهار ألم الفراق وعذابه واستخدام تمييز الألفاظ بالرقة والعذوبة خصيصة من خصائص الغزل.[15]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام.والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة.

هَل تُبْلِغَنِّي دارها شَدَنِيَّةً لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ

الشرح:

دار العرب: مكانها الذي تنزله. يقال: دار ودارة. و((**شَدَنِيَّةً**)). ناقة نسبت إلى أرض أوحى باليمن. وقوله ((**لُعِنَتْ**)) دعى عليها في ضرعها لا تلقح ولا تحمل فهو أشد لها. وقوله ((**بمحروم الشراب**)) معناه لعنت في محروم الشرب، والمعنى لا شراب فيها، أى لا لبن فيها. و((**مُصَرَّمِ**)): الذي أصاب أخلاف شيء فقطعه، من صرار أوغيره.[16]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**دَارَهَا**)). فيقول: هل تبلغنّي دار الحبيبة ناقة شدنية لعنت ودعي عليها بأن تحرم اللبن ويقطع لبنها، أي لبعد عهدها باللقاح، كأنها قد دعي عليها بأن تحرم فاستجيب ذلك الدعاء، وإنما شرط هذا لتكون أقوى وأسمن وأصبر على معاناة شدائد الأسفار لأن كثرة الحمل والولادة تكسبها ضعفًا وهزالًا. في هذه الكلمة صدق الشاعر في كلامه وذكر الشاعر المحبوبة بشكل عام. وصدق الشاعر والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام خصيصة من خصائص الغزل.[17]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة.

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِذات خُفٍّ مِيْثَمِ

[15] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.211

[16] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص.190

[17] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.213

الشرح:

قول ((**خطَّارَةٌ**)) يعنى تخطر بذنبها تحركه وترفعه تضرب به حاذيها. وقد خطر الفحل يخطر خطرا إذا رفع ذنبه فضرب به عجزه. وقوله ((**غِبَّ السُّرَى**)) معناه تخطر بعد ما أسرت ليلها ثم أصبحت، لأن السير لا يكسرها. و((**السُّرَى**)) سير الليل. وقوله ((**زَيَّافَةٌ**)) معناه تزيف في سيرها، أى تسرع. و((**الوطس**)): الضرب الشديد بالخف، ومثبه الوثم. و((**الإكام**)): جمع أكمة، وهي كل رابية مرتفعة عن وجه الأرض. وقوله ((**بِذات خُفٍّ**)) معناه يقوائم ذات أخفاف أوبوظيف ذات خف.[18]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**الإِكَامَ**)). لأن يقول هنا: هي رافعة ذنبها في سيرها مرحًا ونشاطًا بعدما سارت الليل كله متبخترة تكسر الإكام بخفها الكثير الكسر للأشياء. وهذه الكلمة تصور حرارة المشاعر لعنترة لمحبوبته بسبب الحالة التي يعيشه بعيدًا عن الحبيبة. وتصوير حرارة الشاعر خصيصة من خصائص الغزل.[19]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة. وفيه فصوير حرارة المشاعر بسبب الحالة التي يعيشها الشعراء بعيدًا عن الحبيبة.

وَكَأَنَّمَا أقِسُ الإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَيْنَ الْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ

الشرح:

((**أقِسُ**)) معناه أكسر، أى كأنما أكسر الإكام بظلم قريب بين المنسمين، يقول: ليس بأفرق. والصلم: قطع كل سيء من أصله[20]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**مُصَلَّمِ**)). الْمُصَلَّمِ: من أوصاف الظليم لأنه لا أذن له، والصلم الاستئصال، كأن أذنه استؤصلت. فيقول: كأنما تكسر الإكام لشدة وطئها عشية بعد سرى الليل وسير النهار كظليم قرب ما بين منسميه ولا أذن له، شبهها في سرعة سيرها بعد سرى ليلة ووصل سير يوم به بسرعة سير الظليم. وهذه الكلمة تصور حرارة المشاعر لعنترة لمحبوبته بسبب الحالة التي يعيشه بعيدًا عن الحبيبة. وتصوير حرارة الشاعر خصيصة من خصائص الغزل.[21]

[18] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...، ص.191

[19] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.215

[20] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص.193

[21] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.217

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام.والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة. وفيه فصوير حرارة المشاعر بسبب الحالة التي يعيشها الشعراء بعيدًا عن الحبيبة.

تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَما أَوَتْ حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ

الشرح:

القلوص من الإبل والنعام: بمنزلة الجارية من الناس، والجمع قلص وقلائص. يقال: أوى يأوي أويًا، أي انضم، ويوصل بإلى يقال: أويت إليه وإنما وصلها باللام لأنه أراد: تأوي إليه قلص له. الحزق: الجماعات، والواحدة حزقة وكذلك الحزيقة، والجمع حزيق، وحزائق.[22]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**لأَعْجَمَ طِمْطِمِ**)). الطِمْطِم: الذي لا يفصح أي العَيُّ الذي لا يفصح وأراد بالأعجم الحبشي. فيقول: تأوي إلى هذا الظليم صغائر النعام كما تأوي الإبل اليمانية إلى راع أعجم عَيِيٍّ لا يفصح، شبه الظليم في سواده بهذا الراعي الحبشي، وقلص النعام بإبل يمانية لأن السواد في إبل اليمانيين أكثر، وشبه أُوِيَّها إليه بأُوِيِّ الإبل إلى راعيها ووصفه بالعِيِّ والعجمة لأن الظليم لا نطق له. في هذه الكلمة ظهر ألم الفراق وعذابه الذي كان يعاني منه الشاعر، والألفاظ المستخدمة في هذه الكلمة تتميز بالرقة والعذوبة. وإظهار ألم الفراق وعذابه واستخدام تمييز الألفاظ بالرقة والعذوبة خصيصة من خصائص الغزل.[23]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة.

ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ

الشرح:

ما: صلة زائدة. الشاة: كناية عن المرأة. يقول: يا هؤلاء اشهدوا شاة قنص لمن حلت له فتعجبوا من حسنها وجمالها، فإنها قد حازت أتم الجمال، والمعنى: هي حسناء جميلة مَقْنَع لمن كَلِفَ بِهَا وشغف بحبها، ولكنها حرمت

[22] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص.198

[23] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.219

عليّ وليتها لم تحرم عليّ، أي ليت أبي لم يتزوجها حتى كان يحل لي تزوجها، وقيل: أراد بذلك أنها حرمت عليه باشتباك الحرب بين قبيلتيهما ثم تمنى بقاء الصلح.[24]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**ياشَاةَ**)). لأن المراد منها يعنى تعجبه إلى المرأة بشكل عام من حسنها وجمالها وهي حسناء جميلة مَقْنَع لمن كَلِفَ بِهَا وشغف بحبها. في هذه الكلمة ذكر الشاعر صدق في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. وصدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام خصيصة من خصائص الغزل.[25]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة.

فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبي فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي

الشرح:

يقول: فبعثت جاريتي لتتعرف أحوالها لي. وهي اعتماده على الرسل في تجسس أخبار المحبوبة ومعرفة احوالها والوصول إليها.

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**فَتَجَسَّسِي**)) لإرادته على تجسس لمعرفة أحوال حبيبته. في هذه الكلمة جعل الشاعر قصيدته تظهر على شكل قصة يتم روايتها. وجعل القصيدة تظهر على شكل قصة يتم روايتها خصيصة من خصائص الغزل.[26]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل الصريح. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن فيه ذكر لحظات لقاء الحبيبة بطريقة حسية وصريحة. ووصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة. وفيه الفخر بالعلاقات العاطفية المتعددة والمواقف المشوقة مع المعشوقة، وهو ما يعطي قصائده الطابع السطحي، الذي يخلومن العواطف. وجعل القصيدة تظهر على شكل قصة يتم روايتها.

قَالتْ : رَأيتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً والشَاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هو مُرْتَمِي

الشرح:

[24] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص.234

[25] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.221

[26] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،224

الغِرّة: الغفلة، رجل غِرٌّ غافل لم يجرب الأمور. يقول: فقالت جاريتي لَمّا انصرفت لي: صادفت الأعادي غافلين عنها ورمي الشاة ممكن لمن أراد أن يرتميها، يريد أن زيارتها ممكن لطالبها لغفلة الرقباء والقرناء عنها.[27]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**الشَاةُ**)). الذي معناها هي المرأة المحبوبة. وفي هذه الكلمة نرى الأسلوب المباشر وليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وعدم وصف الملامح الجسدية للحبيبة خصيصة من حصائص الغزل.[28]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل العذري. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن ليس فيه وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وفيه صدق الشاعر في كلامه والعفة في ذكر المحبوبة بشكل عام. والألفاظ المستخدمة في هذا البيت تتميز بالرقة والعذوبة. وهو يظهر ألم الفراق وعذابه الذي كان يعاني منه. ولا يذكر فيه الشاعر سوى حبيبة واحدة، ولا تزيد عن ذلك ويكون الغزل كله لها. ولبساطة المعاني وصفائها في توضيح الحب.

وكأَنَّمَا التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايةٍ رَشَاءٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍ أَرْثَمِ

الشرح:

الْجِداية والْجَداية: ولد الظبية، الجمع الجدايا، الرشأ: الذي قوي من أولاد الظباء. والغزلان جمع الغزال. الْحُرُّ من كل شيء: خالصه وجيّده. الأرثم: الذي في شفته العليا وأنفه بياض. يقول: كَأنّ "التفاتها إلينا في نظرها" التفات ولد ظبية هذه صفته في نظره.[29]

في هذا البيت رأت الباحثة عناصر الغزل في كلمة ((**أَرْثَمِ**)). الأرثم: الذي في شفته العليا وأنفه بياض. ذكر الشاعر في هذا البيت جمال الجسدي لحبيبته. وذكر وصف جمال الجسدي لحبيبة خصيصة من خصائص الغزل.[30]

ومن أجل ذلك يمكن أن نستنتج بأنّ نوع الغزل في هذا البيت هو: الغزل الصريح. هذا النظري أيّده د. أحمد محمد الحوفي في كتابه "الغزل في العصر الجاهلي"، لأن فيه وصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة. وفيه الفخر بالعلاقات العاطفية المتعددة والمواقف المشوقة مع المعشوقة، وهو ما يعطي قصائده الطابع السطحي، الذي يخلومن العواطف.

لتسهيل وتوضيح البيان، تستعين الباحثة جدول الوصف من البحث الذي بحثناه من قبل، وهو كما يأتي:

الجدول 1. تحليل نصوص شعر الغزل لعنترة بن شداد

[27] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**،...،ص.235

[28] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**،...،ص.226

[29] أبي بكر محمد بن محمد بن القاسم الأنبرى، **شرح المعلقات السبع**، (مصري: دار الكتب العلمي)، ص.

[30] د. شكري فيصل، **تطور الغزل بين الجاهليّة والإسلام**، (بيروت: دار العلم للملايين، 1985م).

الرقم	البيت أوالنص	موطن الغزل	نوع الغزل
8	ولقد نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي غَيْرَهُ مِنّي بِمَنْزِلَةِ المحِبِّ المكْرَمِ	بِمَنْزِلَةِ المحِبِّ	الغزل العذري
13	إِذْ تَسْتَبِيْكَ بِذِي غُروبٍ وَاضِح عَذْبٍ مُقَبَّلُهُ لَذيذُ المطْعَمِ	مُقَبَّلُهُ لَذيذُ المطْعَمِ	الغزل الصريح
14	وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ سَبَقَتْ عوَارِضَها إليكَ مِن الفَمِ	فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيْمَةٍ	الغزل الصريح
15	أوروْضةً أُنُفاً تَضَمَّنَ نَبْتَهَا غَيْثٌ قليلُ الدَّمنِ ليسَ بِمَعْلَمِ	روْضةً أُنُفاً	الغزل الصريح
16	جَادَتْ علَيهِ كُلُّ بِكرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ	بِكرٍ حُرَّةٍ	الغزل العذري
17	سَحّاً وتَسْكاباً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ يَجْرِي عَلَيها الماءُ لَم يَتَصَرَّمِ	لَم يَتَصَرَّمِ	الغزل العذري
18	وخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فلَيسَ بِبَارِحٍ غَرِدًا كفِعلِ الشَّارَبِ المتَرَنِّمِ	غَرِدًا المتَرَنِّمِ	الغزل العذري
19	هزجاً يحُكّ ذِراعَه بذِرَاعه قَدحَ المكِبِّ على الزِّنَادِ الأَجذَمَ	هزجاً	الغزل العذري
22	هَل تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةً لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشَّرابِ مُصَرَّمِ	دَارَهَا	الغزل العذري
23	خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطِسُ الإِكَامَ بِوَخذِ خُفٍّ مِيْثَمِ	الإِكَامَ	الغزل العذري
24	وَكَأَنَّمَا تَطِسُ الإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَينَ المنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ	مُصَلَّمِ	الغزل العذري
25	تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ كَما أَوَتْ حِزَقٌ يَمَانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِمِ	لأَعْجَمَ طِمْطِمِ	الغزل العذري
59	ياشَاةَ ما قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لهُ حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَها لم تَحْرُمِ	ياشَاةَ	الغزل العذري
60	فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لها اذْهَبي	فَتَجَسَّسِي	الغزل الصريح

	فَتَجَسَّسِي أَخْبارَها لِيَ واعْلَمِي		
61	قَالتْ : رَأيتُ مِنَ الأَعادِي غِرَّةً والشَاةُ مُمْكِنَةٌ لِمَنْ هو مُرْتَمِي	الشَاةُ	الغزل العذري
62	وكأَنَّمَا التَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايةٍ رَشَاءٍ مِنَ الغِزْلانِ حُرٍ أَرْثَمِ	أَرْثَم	الغزل الصريح

من عرض الجدول السابق، وجدت الباحثة أن هناك نوعي الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد يعني الغزل العذري والغزل الصريح. الغزل العذري ظهر في البيت 8، 16-25، 59، 61. والغزل الصريح في البيت 13-15، 60، 62. ولتوضيح ذلك وضعت الباحثة الجدول لمجموع عدده التالية:

الجدول 2. مجموع عدد نوع الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد

الرقم	نوع الغزل	عدد نوع الغزل
1	الغزل العذري	11
2	الغزل الصريح	5

ولا نودّ أنْ نُنهي هذا التعليقَ قبل أنْ نشيرَ إلى عبارةٍ تستَوقِفُ النظرَ وهي أن خصائص الغزل العذري هو أكثر هيمنة بنسبة إلى الغزل الصريح، وهو من اللون المشهور في أبيات الغزل لقصيدة عنترة بن شداد.

ومن أهم خصائص الغزل لقصيدة عنترة بن شداد هي خصائص الغزل العذري وهي كما يلي:

1) عدم وصف الملامح الجسدية للحبيبة. وهي في بيت ((فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ...)) ((قَالتْ : رَأيتُ مِنَ...))
2) حرارة المشاعر بسبب الحالة التي يعيشها الشعراء بعيدًا عن الحبيبة. وهي في بيت ((ولقد نَزَلْتِ فَلا تَظُنِّي...)) ((جَادَتْ علَيهِ كُلُّ بِكرٍ...)) ((خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى...)) ((وَكَأَنَّمَا تَطِسُ الإِكَامَ...))
3) إظهار ألم الفراق وعذابه الذي كان يعاني منه الشعراء. وهي في بيت ((وخَلَا الذُّبَابُ بِهَا...)) ((هزجاً يحُكّ ذِراعَه...)) ((تَأْوِي لَهُ قُلُصُ النَّعَامِ...))
4) الابتعاد تمامًا عن الأوصاف الجسدية والجنسية وما يشابهها. وهي في بيت ((ياشَاةَ ما قَنَصٍ...))

أما خصائص الغزل الصريح لقصيدة عنترة بن شداد هي:

1) وصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة، وهي في بيت ((إِذْ تَسْتَبِيكَ بذي...))، ((وَكَأَنّ فَارَةَ تَاجِرٍ...)).
2) ذكر لحظات لقاء الحبيبة بطريقة حسية وصريحة، وهي في بيت ((أَوْ رَوْضَةً أُنُفًا...)).
3) الفخر بالعلاقات العاطفية المتعددة والمواقف المشوقة مع المعشوقة، وهي في بيت ((وَكَأَنَّمَا الْتَفَتَتْ...))
4) جعل القصيدة تظهر على شكل قصة يتم روايتها. وهي في بيت ((فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي...)).

الخلاصة

بعد أن بحثت الباحثة عن الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد، ستقدم الباحثة نتائج البحث والاقتراحات كما يلي: في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد وجدت الباحثة بعض الخلاصة التالية:

1. إن الغزل في قصيدة المعلقات يتضمن على نوعين من الغزل، وهما الغزل العذري والغزل الصريح. ويظهر الغزل العذري أكثر عددا من الغزل الصريح.
2. وإن أهم خصائص الغزل لقصيدة عنترة بن شداد هي خصائص الغزل العذري، ومنها 4 من 9 خصائص: عدم وصف الملامح الجسدية للحبيبة، وحرارة المشاعر بسبب الحالة التي يعيشها الشعراء بعيدًا عن الحبيبة، وإظهار ألم الفراق وعذابه، والابتعاد تمامًا عن الأوصاف الجسدية والجنسية وما يشابهها. أما خصائص الغزل الصريح لقصيدة عنترة بن شداد هي 4 من 7 خصائص: وصف جسد ومفاتن المرأة بشكل صريح وبجرأة، ذكر لحظات لقاء الحبيبة بطريقة حسية وصريحة، الفخر بالعلاقات العاطفية المتعددة والمواقف المشوقة مع المعشوقة، جعل القصيدة تظهر على شكل قصة يتم روايتها.

تمت بعناية الله وتوفيقه لكتابة هذ البحث العلمي تحت العنوان: "الغزل في قصيدة المعلقات لعنترة بن شداد". ولا يخلو أن هذا البحث فيه كثير من النقائص، ومن أجل ذلك قامت الباحثة بالاقتراحات المهمة من خلال البحث السابق بالأمور الآتية:

1. على الباحثين القادمين بكتابة البحث أعمق وأوضح من حلال عن الغزل وتحليله.
2. ترجوالباحثة كل الجميع الطلبة في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية تزويد أنفسهم بالمعلومات الأدبية، وخاصة في أنواعه.

وترجو من الباحثة أن تكون قد وفقت في العرض، مع اعتذارها في حالة وُجود أخطاء، في النهاية هذا، إن أخطأت الباحثة في بعض الجُزئيات فما زالت الباحثة في التعلم، والقصور من طبيعة البشر، بسم الله الرحمن الرحيم: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ". صدق الله العظيم (النحل:90).

المراجع

Al Sharkawi, M. (2016). *History and Development of the Arabic Language*. Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315743271

Al-Garrallah, A. S. (2016). Towards a New Model for Implied Metaphor Translation: English Translations of Al Muallaqat. *Advances in Language and Literary Studies*, *7*(3), 178–188.

Arberry, A. J. (2018). : *The First Chapter in Arabic Literature*. London: Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315444000

Bateson, M. C. (2019). *Structural continuity in poetry: A linguistic study of five Pre-Islamic Arabic Odes*. Walter de Gruyter GmbH & Co KG.

Bunyamin, B., & Salad, H. (2017). *Syair-syair Arab Pra-Islam: Al-Muallaqat*. Yogyakarta: Ganding Pustaka. Diambil dari www.gandingpustaka.com

Devi, A. N. (2021). *Majaz Dalam Mu'allaqat Karya Zuhair bin Abi Sulma (Kajian Balaghah)*. Diambil dari https://digilib.uns.ac.id/dokumen/96389/Majaz-Dalam-Muallaqat-Karya-Zuhair-bin-Abi-Sulma-Kajian-Balaghah

El-Ariss, T. (2016). Return of the Beast: From Pre-Islamic Ode to Contemporary Novel. *Journal of Arabic Literature*, *47*(1–2), 62–90. https://doi.org/10.1163/1570064x-12341317

Esmaeel, H. J., & Yaseen, N. I. (2023). The proverb Reference in Women's poetry in the Pre-Islamic and Islamic Eras. *Resmilitaris*, *13*(1), 2633–2640.

Hamori, A. (2015). *On the Art of Medieval Arabic Literature*. Princeton University Press.

Hassanalian, S., & Ibnorrasool, S. (2015). Phonetic and etymology issues in explanations of Muallaqat. *بحوث في اللغة العربية*, *7*(13), 23–41. https://doi.org/10.22108/rall.2016.20679

Khan, J. U. (2015). *Readings in Oriental Literature: Arabian, Indian, and Islamic*. Cambridge Scholars Publishing.

Mahmud Suleiman, I. (2020). Place in the Introduction of Ruins of the Mu'allaqat poetry: An Analytical Critical Study. *مجلة البحث العلمي في الآداب*, *21*(1), 201–220. https://doi.org/10.21608/jssa.2020.80176

Malti-Douglas, F. (2019). *Woman's Body, Woman's Word: Gender and Discourse in Arabo-Islamic Writing*. Princeton University Press.

Maraqten, M. (2015). Hunting in pre-Islamic Arabia in light of the epigraphic evidence. *Arabian Archaeology and Epigraphy*, *26*(2), 208–234. https://doi.org/10.1111/aae.12059

MAZUZ, Haggai. (2018). The Linkage of Ammon and Moab with Pre-Islamic Arabs and Muslims in Jewish Sources. *Revue Des Études Juives*, (1), 23–36. https://doi.org/10.2143/REJ.177.1.3284866

M.Ed, P. D. H. P. S. (2016). *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Prenada Media.

Montgomery, J. E. (2018). *Diwan 'Antarah ibn Shaddad: A Literary-Historical Study*. NYU Press.

Nehmé, L. (2017). *New dated inscriptions (Nabataean and pre-Islamic Arabic) from a site near al-Jawf, ancient Dūmah, Saudi Arabia*. 121–164.

Reza, A. A., Fatemeh, J., & Jamshid, G. (2016). *INVESTIGATING THE SENSE OF INFERIORITY IN "ANTARAH IBN SHADDAD" CHARACTER IN HIS POEMS*. *8*(1712140072), 5–7.

Salleh, D. A. W., Abdullah, M. S., Omar, P. M. D. L., & A. latif, P. D. D. A. Z. (2017). *Mu'allaqat api peperangan terpadamm zuhayr ibn abi sulma*. Penerbit UniSZA. Diambil dari https://eprints.unisza.edu.my/3547/

Sari, M., & Asmendri, A. (2020). Penelitian Kepustakaan (Library Research) dalam Penelitian Pendidikan IPA. *Natural Science: Jurnal Penelitian Bidang IPA dan Pendidikan IPA*, *6*(1), 41–53. https://doi.org/10.15548/nsc.v6i1.1555

Schine, R. (2021). Race and Blackness in Premodern Arabic Literature. *Oxford Research Encyclopedia of Literature*. https://doi.org/10.1093/acrefore/9780190201098.013.1298

Sharif Askari, M. S., & Zare Beromi, M. (2015). An analysis on Characteristics of the Stream of Consciousness in Mu'allaqat-e-sab'e, Based on the Narrative Techniques. *Arabic Literature*, *7*(1), 129–154. https://doi.org/10.22059/jalit.2015.56680

Sholikhah, A. (2016). STATISTIK DESKRIPTIF DALAM PENELITIAN KUALITATIF. *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, *10*(2), 342–362. https://doi.org/10.24090/komunika.v10i2.953

Studies, A. for T. & L., Eddin, E. A. B., & Shiyab, S. M. (2017, Maret 17). *Al-Muallaqat and their Emotive Meanings*. SocArXiv. https://doi.org/10.31235/osf.io/csm6j

Syadany, A., & Moghaddam Mottaghi, A. (2015). The Negative and Positive Aspects of Black Color in 'Antarah Ibn Shaddad's Poems. *Rhetoric and Grammar Studies*, *5*(7), 253–276. https://doi.org/10.22091/jls.2015.482

Yabri, A. A. (2020). The pre-islamic poetry and the only guarantee technique: Reading of the book "The seven muallaqat". A contemporary explanation and simplification of ancient comentaries" by Sulaiman al-'Attar. *Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islámicos*, (48), 10.